

رحلة إلى موناكو ... إمارة اليخوت والكرنفالات الأسطورية



القرن الخامس عشر وتعتبر إرثا شعبيًا يحافظ عليه السكان، حيث يصومون أشهرًا طويلة إلا عن مأكولات معينة، وهم قبل الدخول في شهور الصيام تلك يشعرون في ممارسة طقوس واحتفالات كرنفالية، حيث تبدأ جموع الرجال والنساء الذين يرتدون ملابس قديمة في تكوين طوابير وتجمعات كبيرة، يصرخون ويتميلون فيها وهم يحملون دمية ضخمة محشوة بالملابس والقصاصات القديمة ليبعدوا في تزييقها، ومع تزايد الصرخات والضجيج تبدأ الفقرة الكبرى فيشرع الفريقان في رشق بعضهم البعض بالبيض والبرتقال والليمون وحبات الحمص الصفراء لينتهي هذا الكرنفال بحرق تلك الدمية المحشوة بالبائسة . رحلة إلى موناكو ... إمارة اليخوت والكرنفالات الأسطورية

وقد تسارع لإلتقاط صور بموبايلك لطائرات الهليكوبتر الأنيقة وهي تحط على سطحه في انسيابية ونعومة وهي تحمل نجومك المفضلين، والذين يستمتعون بتلك الحفلات والولائم على أضواء الشموع وأنغام الموسيقى الساحرة، هذا الثراء جعل منها أكبر “كازينو مفتوح” على مستوى العالم، بل وصارت أفضل مكان يقعد فيه المعرض العالمي لليخوت والذي يقام على شواطئ الريفييرا ومونت كارلو كل عام.

كرنفالات الدمية المحشوة

في موناكو ، لا تحاول تفويت أيام الكرنفالات والاحتفالات التي تميز هذه المدينة الفرنسية الذائعة الصيت، فحين تذكر موناكو يتبادر إلي أذهاننا مباشرة تلك الكرنفالات الشهيرة ذات الأزياء المبهجة والموسيقى الصاخبة. هذه الكرنفالات يعود تاريخها إلى

الجدير بالذكر أن هذا الكازينو يتراص أمام بواباته يوميا عشرات من السيارات الفارهة التي تحمل أغلى وأفخم العلامات التجارية الشهيرة والتي يصل ثمنها إلي مئات الملايين يوميا، مما يجعل الكازينو محطة دائمة لدى السياح لمشاهدة أجمل السيارات في العالم وقد يحالفهم الحظ في التقاط الصور التذكارية بجوارها أيضا .

مهرجان اليخوت

الحق أن حياة الأثرياء في موناكو لا تتوقف عن إبهارك في كل لحظة، فهناك ترى المشاهير والأغنياء وأصحاب المليارات يتمشون في جنبات المدينة الخلابة يتريضون أو يستعدون للذهاب في جولاتهم في تلك اليخوت الفخيمة الضخمة الراسية في المرفأ الرئيسي للمدينة ليمتصوا بالجو الخلاب أو لإبرام صفقاتهم التجارية على متنها.

للغاية فقد بنى على روبة عالية تطل على ساحل موناكو ويخوته الراسية، وحول القصر تنبدي لك تلك الحدائق الخلابة رائعة الجمال بنباتاتها وزهورها الملونة التي تطلها أشجار الصنوبر والصبار .

وقد تكون من المحظوظين ، إذا كانت رحلتك في تمام الساعة الساعة الحادية عشرة قبل الظهر إذ يقوم الحرس الملكي على إيقاع الطبول والنفير باستعراض تبديل الحرس في الساحة الواقعة أمام القصر، ويحمل الحراس سيوفهم فيما يعلق آخرون بنادقهم ذات الحراب على أكتافهم.

كذلك يمكنك زيارة مقبرة الأميرة غريس،

النجمة السينمائية المعروفة بإسم

غريس كيلي قبل زواجها من أمير

موناكو رينيه الثالث في العام 1956.

كازينو مونت كارلو

يمكنك أيضا زيارة متحف علم البحار الذي أسسه الأمير ألبرير الأول عام 1910 ومنطقة الكوندامين وهي المنطقة المرفئية، وحي فونغيي الصناعي، ومونتي كارلو حيث يوجد المسرح والكازينو الشهير الذي يعد من أشهر مواقع الجذب السياحي في موناكو وهو يضم مسرح مونت كارلو الكبير، الذي يشمل بدوره دارالأوبرا والباليه ومقر فرقة

”باليه دو موناكو”.

يعتبر هذا الكازينو من أشهر الكازينوهات في العالم وفي التاريخ حيث تم تصوير عدة مشاهد للكازينو ضمن عدد من الأفلام السينمائية وبالأخص سلسلة عميل الاستخبارات البريطانية جيمس بوند منها فيلم (كازينو رويال)، وفيلم (جولدن أى) لشين كونري، رغم هذا يحظر على مواطني موناكو دخول الكازينو، كما يتعين على زواده إظهار جواز السفر وبلوغ السن القانونية ليتمكنوا من الدخول .

العرش عام 1949 ، وتزوج من الممثلة الأميركية غريس كيلي التي أنجب منها ثلاثة اولاد.

مدينة الأثرياء

قبل التفكير في زيارة إمارة موناكو الفرنسية لابد من التأكد أن لديك رصيد بنكي محترم يمكنك من الاستمتاع في رحلتك ذات الفاتورة الباهظة ، فكل شئ في هذه المدينة غالي جدا بدأ من الفنادق مروراً بالمطاعم وانتهاءً بالأماكن السياحية والكازينوهات الفاخرة . طبيعتها الجبلية وموقعها على ساحل البحر الأبيض المتوسط ومحاذاتها للريفييرا الفرنسية والحدود الإيطالية القريبة أعطاهما جمالا فريدا من نوعه ، وهي مدينة صغيرة يمكن زيارتها كلها في يوم واحد ، حيث تبدأ رحلتك من من الخط الساحلي الصخري الذي يمتد إلى مسافة 3.5 كلم، وتشاهد في خلال تلك الرحلة الشاطئ الخلاب و أسراب طيور النورس التي تحط على كتفيك وهي تغني لك أغنياتها المميزة ، كما يمكنك التوقف في عشرات من الكافيتريات والمطاعم المنتشرة على طول الساحل والتمتع بمزيج من وجباتك الفرنسية أو الإيطالية المميزة وبأسعار تناسب كل المستويات .

إذا كنت من هواة متابعة الحياة البرية والنباتات الغريبة ، و بإطلالة رائعة على البحر يمكنك العروج على الحديقة الغربية أمام الكاتدرائية والتي تضم مجموعة رائعة من أندر النباتات التي تم جلبها من كل أنحاء العالم، لنتميز بها مدينة موناكو، و يمكنك التقاط العديد من الصور الفوتوغرافية لأشجار الغار الكرزي الياباني والصبار من جزر الكناري وشجرة الفيل الهندية .ومن الشاطئ يمكنك زيارة المدينة أو وسط البلدة التي يوجد فيها القصر الملكي و الذي يعتبر مركز الحكومة، وللقصر إطلالة مميزة

الحرائيب - وكالات

أسباب كثيرة تدفعك لزيارة موناكو ، فضلا عن مناخها الرائع فهي تتمتع بمقومات عالية تجعلها من أهم مناطق الجذب السياحي على مستوى العالم.

مدينة المشاهير

تستضيف المدينة كل عام مهرجان مونت كارلو السينمائي الدولي كل عام والذي يحضره نخبة كبيرة من أشهر نجوم السينما في العالم ويعود ريعه للأعمال الخيرية، كما أنها تضم نادي موناكو لكرة القدم الذي يعد أحد أبطال الدوري الفرنسي الممتاز، وتعد موناكو موطنًا لسباق موناكو فورمولا 1 غراند بري الذي يعد أكبر سباقات السيارات في العالم، وكما تجذب المدينة مشاهير العالم فهي تعد كذلك قبلة للباحثين عن تسهيلات استثمارية يتم منحها منذ تأسيس هذه الإمارة والتي قدم مؤسسوها تسهيلات مغرية للوافدين إليها كان أبرزها الإعفاء الضريبي لكافة الأنشطة التجارية .

إمارة موناكو

إمارة موناكو هي دولة ذات سيادة، توجد على شاطئ الريفييرا الفرنسية . تشترك مع فرنسا في الحدود من ثلاث جهات، ويبعد مركزها حوالي 16 كم عن إيطاليا، وتبلغ مساحتها 1.98 كم2 ويبلغ عدد سكانها 35,986 نسمة، وبالتالي تعد البلد الأكثر كثافة سكانية في العالم، وتعتبر من أكبر الدول في الدخل القومي للأفراد بمعدل بطالة يصل إلي نسبة 0 %.

موناكو إمارة يحكمها شكل من أشكال الحكم الملكي الدستوري على الرغم أن موناكو مستقلة وتسعى لسياسة خارجية مستقلة، إلا أن الدفاع الوطني يقع على عاتق فرنسا ويحكم الإمارة حاليا الامير رينه الثالث، الذي وصل الى

سياحة في القرى الأوروبية

الحرائيب - وكالات

تعتبر أوروبا موطنًا للعديد من القرى المعروفة بطبيعتها الخلابه، ما يسمح للزائر اكتشاف أزقتها والاطلاع على تاريخها.

أجمل 10 قرى في القارة الأوروبية، في ما يأتي:

1-”بيبوري“؛ تقع ”بيبوري“ على نهر ”كولون“ في إنجلترا، وتبعد مسافة قصيرة بالسيارة من ”عاصمة كوتسوولدر“.

كانت ”بيبوري“ وصفت من قبل الغذان والحرفي وليام موريس بأنها ”أجمل قرية في إنجلترا“، إذ تشتهر بيوتها الحجرية ذات الأسطح الشديدة الانحدار والعائدة إلى القرن السابع عشر.

تجدر الإشارة إلى أنه تم تصوير مشاهد من أشهر الأفلام الناجحة في هذه القرية، بما في ذلك ”ستاردست“ و”مذكرات بريجيت جونز“.

2-”هالستات“؛ تسمّى ”هالستات“ بـ ”لؤلؤة النمسا“، وتبدو القرية

الأقدم، التي ما تزال مأهولة في أوروبا.

يعود تاريخ ”هالستات“ إلى عصور ما قبل التاريخ، إذ لطالما عرفت بإنتاجها للملح، الذي شكل مورداً للازدهار في المنطقة حتى منتصف القرن العشرين. تحوطها الجبال الشاهقة (دانتشستين).

يُدعى زائر هذه القرية إلى القيام بنزهة على متن أحد القوارب، والتعرف على كهوف الجليد بالقرب من الشلالات التي تتدفق عبر الحجر الجيري، فضلاً عن الجولة في متحف التراث الثقافي، وتناول وجبة الغداء وإطعام البجع في مقهى بجوار البحيرة.

3-”كولمار“؛ تطغى الهندسة المعمارية الفرنسية - الألمانية على

أبنية هذه القرية، التي تقع شمال شرق فرنسا،

وتزخر بالعديد من المعالم المعمارية والمتاحف.

تتركز معظم مناطق الجذب في المدينة القديمة، إلى جانب العديد من المحلات التجارية المنوعة.

4-”رين“؛ قرية للصيادين والمركز الإداري لبلدية ”موسكنس“ في مقاطعة ”توردلاند“ بالنرويج، تبعد حوالي 300 متر إلى الجنوب الغربي من مدينة ”ترومسو“.

كانت ”رين“ مركزاً تجارياً منذ سنة 1743، لكن على الرغم من موقعها البعيد يزورها الآلاف سنوياً من أنحاء العالم كافة.

5- جزيرة ”فوليجاندروس“؛ تقع في اليونان، وتبلغ مساحتها حوالي 32 كيلومتراً مربعاً، تشمل المنحدرات الشاهقة وكهفاً كبيراً. بدوره، يعتبر ”كاتيرغو“ من بين الشواطئ البارزة في المنطقة.

الجدير بالذكر أنه لا يمكن الوصول إلى هذه الجزيرة، إلا بواسطة القوارب انطلقاً من

معالم

"استوكهولم"

و"برلين" لرحلة

سياحية ممتعة

الحرائيب - وكالات

للتعرف على معالم كلّ من: "استوكهولم" و"برلين"؛

1- "استوكهولم"؛ عاصمة السويد، وإحدى أكبر مدنها، والبقعة الأكثر اكتظاظاً بالسكان فيها.

تتمتع "استوكهولم" بمناخ قاري رطب، فصيفها حار ومشمس، وشتاؤها بارد، وربيعها وخريفها معتدلان.

تاريخ "استوكهولم" غني بالحضارة والثقافة، فيما تجمع أبنيتها بين العمارة الكلاسيكية والحديثة.

من بين أشهر معالمها السياحية:

- متحف "فاسا" البحري: يقع هذا المتحف على جزيرة "ديورجاردن"، ويصنّف من بين المتاحف الأكثر زيارة

في الدول الاسكندنافية، حيث يعرض السفينة الحربية الشراعية التي غرقت في رحلتها الأولى في مرفأ السويد. يعود تاريخ بناء هذه السفينة إلى

القرن السابع عشر.

الحرائيب - وكالات

يرغب كثيرون بالسفر إلى المواقع السياحيةّ الأبرز، علماً أن وفرة هذه الأخيرة تجعلهم حائرين، ومترددين، عند التخطيط لوجهتهم التالية.

يقدمُ لائحة بـ5 أماكن جذيرة بالزيارة، ولو مرّة في الحياة، على الرغم من انها لا تتكرّر على مواقع السفر:

1. شاطئ "هيتهفن"؛ يقع شاطئ "هيتهفن" في شمال ولاية "كوينزلاند"، ويُعرف برماله البيضاء، ويمتد على طول 7 كيلومترات في "جزيرة الفصح". "هيتهفن" شاطئ منعزل تماماً، لا يمكن الوصول إليه براً، بل يجدر بزائره ركوب قارب في رحلة تمتد لساعة من أقرب المنتجعات السياحية إليه، وذلك في "إيرلي وشوت هاربور". كان "هيتهفن" صنّف أخيراً "شاطئاً صديقاً للبيئة"، بعد نيل لقب "الشاطئ الأفضل في العالم" في سنة 2010.

الجدير بالذكر أنه لا يسمح للكلاب بالمشي على هذا الشاطئ.

2. "ذا دارك هدجز"؛ يقع ممشى "ذا دارك هدجز" في مقاطعة "أنتريم" الإيرلندية الشمالية، حيث تكثر أشجار الزان المزروعة من قبل عائلة ستيوارت في القرن الثامن عشر، بحيث تمتد أطرافها من الجانبين لتشكّل مظلة من أغصان متشابكة. يعتبر هذا الممشى أحد الظواهر الطبيعية الأكثر جاذبيّة في إيرلندا الشمالية!

3. وادي "فيانزارأودكلوفر"؛ يقع هذا الوادي في جنوب شرق "آيسلندة"، وتصل أعماقه إلى 100 متر، حيث يتدفق نهر "فياندر" من خلاله. كان نشأ هذا الوادي بفعل التآكل التدريجي للمياه المتدفقة من الأنهار الجليدية عبر الصخور على مدى آلاف السنين!

4. شلالات "هافاسو"؛ تقع في منطقة "جراند كانيون" في ولاية "أريزونا" بالولايات المتحدة الأمريكيّة،

الحفلات الموسيقية خصوصاً في الصيف، في حين تقدم حلبة للزلزاج على الجليد خلال الشتاء.

تنقسم إلى 4 مساحات: ميدان "شارل الثاني عشر" وناقورة "مولين" وساحة" تشارلز الثالث عشر" وينبوع "ولودارسكس".

2- "برلين"؛ عاصمة جمهورية ألمانيا، وثاني أكبر مدن الاتحاد الأوروبي بعد العاصمة البريطانية "لندن". تعدّ "برلين" من المناطق ذات الحرارة المعتدلة، حيث تتمتع بصيف دافئ، وشتاء بارد، وتشتهر باحتوائها على عدد كبير من المنشآت الثقافية، التي يتمتع العديد منها بشهرة واسعة في أرجاء العالم، وأهمّها:

- "المتحف المصري"؛ يحوي مجموعة من المصنوعات اليدوية المصرية القديمة، منها التمثال الشهير للملكة "نفرتيتي"، كما يعرض مجموعة من اللوحات، التي تنقل انطباعاً عن البيئة القديمة والحياة اليومية، فضلاً عن تماثيل

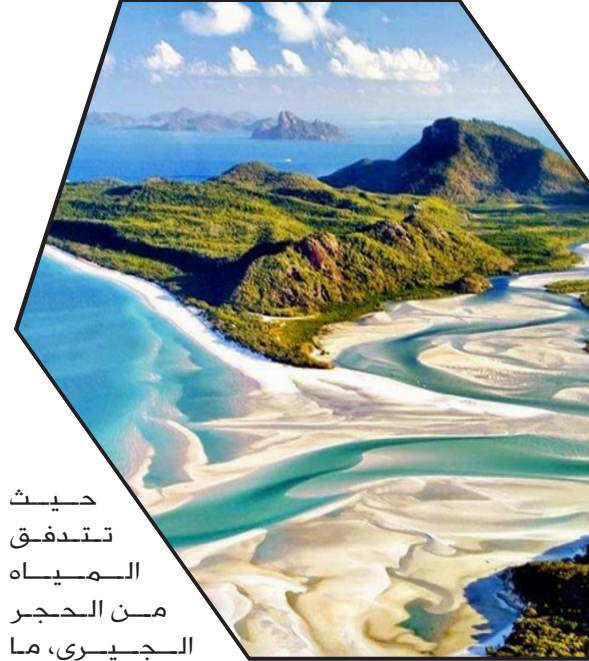
يستقبل "فاسا" الزائرين كلّ أيام الأسبوع، وذلك من 1 سبتمبر/أيلول إلى 31 أيار/مايو، من العاشرة صباحاً حتى الخامسة بعد الظهر، ومن 1 حزيران/ يوليو إلى 31 آب/أغسطس من الثامنة والنصف صباحاً حتى الثامنة مساءً.

- "كالتر هوسيت"؛ افتتح مركز "كالتر هوسيت" الثقافي في سنة 1974، وهو يستضيف العديد من الفعاليات المناسبة للفئات العمرية كافة، فضلاً

عن إحياء عروض الحفلات الموسيقية والمناقشات الأدبية والأفلام المصورة.

في الطبقة الرابعة منه، تتمركز مكتبة للأطفال بعنوان "غرفة الأطفال". كما يمكن لزائره احتساء فنجان القهوة في "مقهى بانوراما" التابع له.

- "كينغز جاردن"؛ تقع استراحة "كينغز غاردن" في وسط العاصمة السويدية، وتتضمّن مجموعة من المقاهي والمطاعم في الهواء الطلق، ما يجعلها واحدة من العناوين الأكثر شعبية. كما تستضيف



حيث تتدفق المياه من الحجر الجيري، ما يعطيها لوناً أخضر

مائلاً للزرقة. تسقط المياه في هذا الشلال من ارتفاع يفوق 37 متراً.

يقبل الناس من جميع أنحاء العالم لمشاهدة الشلالات و"جراند كانيون" والسباحة في البرك، علماً أن أشهر مايو (أيار) وسبتمبر (أيلول) وأكتوبر (تشرين الأول) هي الأفضل لزيارة المكان من قبل هواة السباحة.

بالمقابل، يحلو المشي لمسافات طويلة خلال الربيع، هناك.

5. جسر "شهاره"؛ تم بناء هذا الجسر في القرن السابع عشر في عهد الإمام يحي حميد الدين، بهدف ربط المدن على قمم الجبال في ولاية اليمن، زمن القتال ضد الغزاة الأتراك! إنه جسر مخيف ويشكل نقطة جذب سياحية شهيرة، ويبلغ طوله 20 متراً، وعرضه 3 أمتار.

الفراغة وكبار المسؤولين، والتوابيت المزينة، والنصوص الأدبية والاقتصادية .

يفتح "المتحف المصري" أبوابه من الثلاثاء إلى الأحد، وذلك من العاشرة صباحاً حتى السادسة مساءً.

- بوابة "براندنبيرغ" من أبرز معالم "برلين"، تقع في الجزء الغربي من وسط المدينة، وكانت صمّمت من قبل كارل غوتهارد لانغاسن في سنة 1791، بهدف تقسيم برلين إلى شرقية وأخرى غربية خلال الحرب الباردة.

- "تيرجارتنين"؛ هي حديقة عامة تقع وسط العاصمة، وتمتد على نحو 2.1000 كيلومتر مربع. تشكل "تيرجارتنين" الوجهة المثالية للمحبيين والزائرين، للاستمتاع بنزهة في الهواء الطلق وركوب الدراجات أو ممارسة الرياضة. وفي الشتاء، يمكنك التزلج على البحيرات في داخل الحديقة، إذا سمحت الظروف الجوية بذلك.